

# أنواع الحظائر الحيوانية

بما أنه لا يمكن تربية مجموعات حيوانية مختلفة مع بعضها البعض، لأن لكل نوع متطلباته الخاصة ومعداته الضرورية اللازمة لرعايته.

لذا يجب وضع كل جنس من الحيوانات في حظيرة خاصة به. وتختلف الحظائر بأحجامها وأشكالها حسب نوع وعدد وعمر الحيوانات المراد تربيتها، بذلك نميز الأنواع التالية من الحظائر:

- حظائر الأبقار - حظائر الأغنام والماعز - حظائر الخيول

# حظائر الأبقار

نظرا لتعدد الإنتاج واختلاف الأعمار والجنس عند الأبقار يمكن أن نميز أنواع الحظائر التالية:

- حظائر أبقار الحليب

- حظائر العجول

- حظائر الولادات

- حظائر الثيران

## • حظائر أبقار الحليب

### -الحظائر الحرة ( الطليقة )

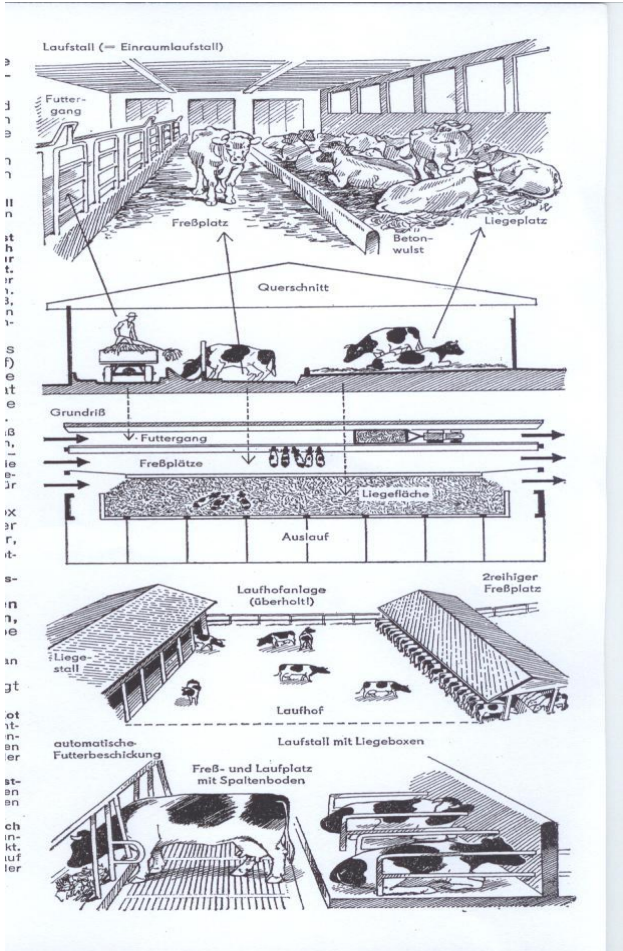
هي الحظائر التي توجد بها الحيوانات بحالة طليقة ما عدا أوقات الحلابة والتلقيح والمعالجة.

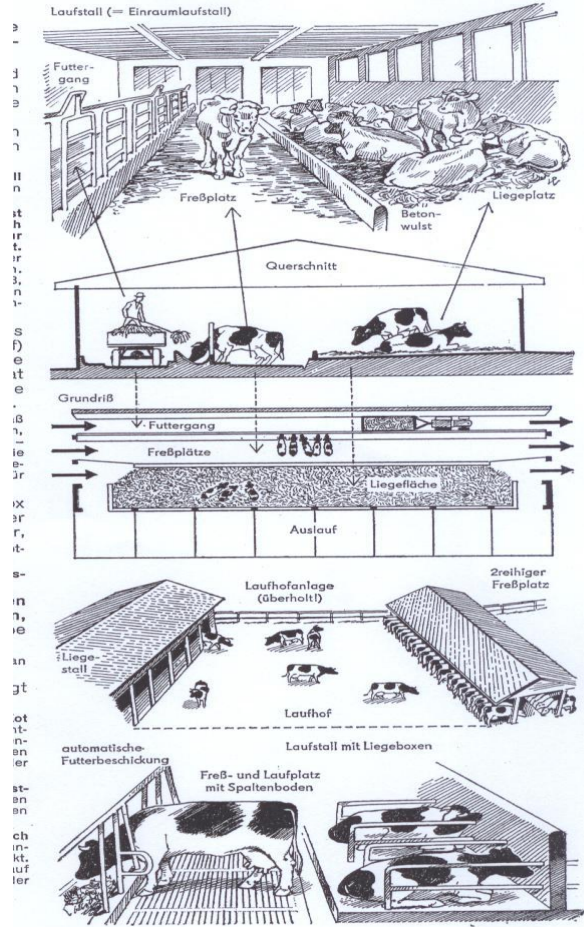
قد تكون مغلقة أو مفتوحة أو نصف مفتوحة  
توضع الأبقار في مجموعات لا يزيد عدد ها  
عن ٥٠ بقرة

يعرف المكان الذي توضع فيه كل مجموعة  
بالخليج

عند تشكيل المجموعات يجب مراعاة ما يلي:  
-أن تكون أبقار المجموعة الواحدة متقاربة في  
فترتي الحمل والولادة

-عند وصول أبقار مجموعة ما إلى فترة التجفيف  
يجب تخفيف أعداد الأبقار إلى النصف بسبب  
تقدم الحمل





- تتصل هذه الحظائر بمساحات مكشوفة لتتريض فيها الحيوانات طيلة النهار
- غالبا ما تتناول الحيوانات حاجتها من العلاف المائلة في معالف توضع على جوانب المسرح بارتفاع ٥٠ سم وعرض ١٥٠ سم وعمق ٣٠ سم
- تغطي المعالف بمظلة عرضها ٣-٤ أمتار في حالة المعالف وحيدة الجانب وبعرض ٥٠٧ أمتار في حالة المعالف المزدوجة.
- يزود المسرح بأحواض للشرب، وترصف الأرضية حول هذه الأحواض بمساحة قطرها ٣ أمتار منعا لتكون الأوحال.
- تتم التغذية على الأعلاف المركزة وحلابة الحيوانات في الحظيرة أو في المحلب
- يخصص لكل حيوان من ١٨-٢١ م<sup>٢</sup> من مساحة المسرح.
- يلحق بهذه الحظائر غرفة أو اثنتين للولادة وكذلك غرف لعزل الحيوانات المريضة .
- يخصص مربوط واحد لكل ١٠ رؤوس لربط الأبقار المراد تلقيحها أو معالجتها وزناق لاستعماله عند الضرورة



حظيرة حرة نصف مفتوحة



حظيرة حرة مغلقة

## مزايا الحظائر الحرة (الطليقة )

- تستطيع الحيوانات التنقل بسهولة من أماكنها إلى المقلب ومكان تناول العلف.
- تتحرك الحيوانات بكل حرية داخل الحظيرة وهذا يساهم في تحسين معامل تمثيل الأعلاف ويشجع عملية تصنيع الحليب.
- بسبب حركة الأبقار الحامل المستمرة تؤثر بشكل ايجابي في سير عمليات الولادة.
- تسهل في مراقبة دورة الشبق عند الأبقار وكشفها.
- تعتبر اقتصادية لأنها تساهم في الاستثمار الأمثل لمساحة الحظيرة.

## مساوئ الحظائر الحرة (الطليقة )

- لايمكن القيام بالمراقبة والعناية الفردية بالحيوان.
- تؤدي إلى تواجد الأبقار العالية الإنتاج مع الأبقار المنخفضة الإنتاج في مجموعة واحدة مما يسبب تدهور الإنتاج الكلي.
- تواجد حيوانات ذات سلوك غير طبيعي في المجموعة يؤثر سلبا على الإنتاج.
- عمليات تشكيل مجموعات الأبقار وتبديلها صعبة وتحتاج إلى جهد كبير.
- لا يمكننا من توزيع الحصة العلفية حسب الإنتاج الفردي للحيوان.

- الحظائر المقيدة ( المربوطة ):
- تتميز بتخصيص مكان معين لكل حيوان ليربط فيه
- يفصل بين الحيوان والآخر فاصل من البلوك أو الخشب أو الأنابيب المعدنية
- تكون هذه الحظائر مغلقة أو مفتوحة
- تربط الحيوانات في هذه الحظائر بسلاسل خاصة حتى تكون محدودة الحركة
- في هذه الحظائر تأوي الأبقار وتتناول علفها وتلقي بفضلاتها داخل الحظيرة على فرشاة يجب تغييرها مرة على الأقل يوميا
- هنالك طريقتين لربط الأبقار داخل الحظائر:
  - طريقة الربط الطولي
  - طريقة الربط العرضي



## حظيرة أبقار مقيدة

- طريقة الربط الطولي: وهنا تربط الأبقار في صفين موازيين لمحور الحظيرة الطولي، بحيث يكون جسم الأبقار موازيا لمحور الحظيرة العرضي. ونميز هنا نظامين للربط:

- نظام الرؤوس المتقابلة: حيث تتجه الحيوانات برؤوسها إلى داخل الحظيرة، فتصبح فيه الأبقار بشكل متقابل، وعندها يكون لهذه الأبقار ممرا علفيا مشتركا وممرين للفضلات.

- نظام الذيول المتقابلة: وفيه تتجه الحيوانات برؤوسها إلى جدران الحظيرة بحيث تأخذ الأبقار أعلافها من المعالف القريبة من الجدران، وبذلك يكون هنالك ممرا مشتركا لإزالة الفضلات، بينما يكون هنالك ممرين للأعلاف.



## نظام الرؤوس المتقابلة

## مميزات نظام الرؤوس المتقابلة

- ١- تكون الإضاءة موجهة نحو الأرباع الخلفية وهذا يساعد في عملية تنظيف الحيوانات.
- ٢- يستعمل الممر الوسطي لتوزيع الأعلاف على الجانبين.
- ٣- لا تتعرض أعين الحيوانات مباشرة إلى ضوء الشمس الوارد من النوافذ.
- ٤- تحتاج إلى عمل أكثر في إزالة الروث وخاصة من جدران الحظيرة.
- ٥- سهولة انتشار الأمراض بسبب تقابل رؤوس الحيوانات مع بعضها.



## نظام الذبول المتقابلة

## مميزات نظام الذبول المتقابلة

- ١- احتمال إصابة الحيوانات بنزلات البرد والتهاب القصبات في الشتاء البارد.
- ٢- إن وجود ممر تنظيف واحد يساعد على سرعة تنظيف الحظيرة.
- ٣- يجب إضاءة القسم الأوسط من الحظيرة حتى يمكن تنظيف مؤخرة الحيوانات.
- ٤- ازدياد حجم العمل وخاصة في توزيع الأعلاف ويمكن التغلب عليه باستخدام المكننة.
- ٥- انخفاض نسبة الرطوبة وغاز ثاني اوكسيد الكربون في الهواء المواجه لرؤوس الحيوانات.

## مزايا نظام الرعاية المقيدة ( المربوطة )

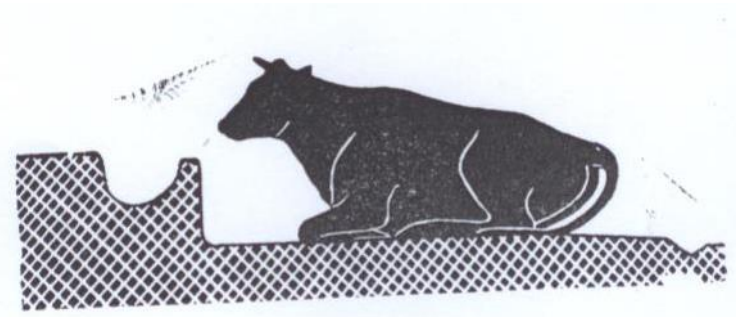
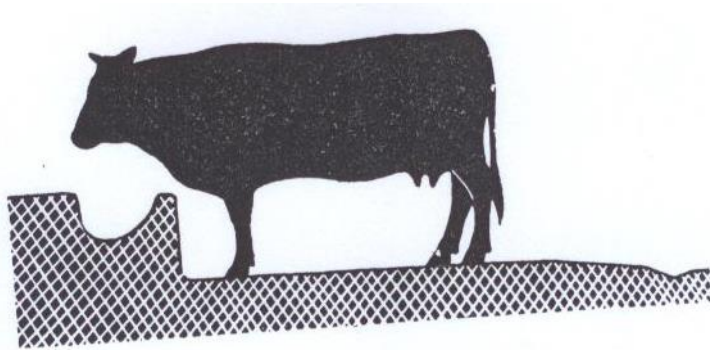
- ١- تسمح الرعاية المربوطة بالعناية بالحيوان بشكل فردي.
- ٢- تساعد على إلقاء نظرة عامة من قبل المربي على القطيع وفحص كل حيوان على حدة.
- ٣- تمكن من تقديم المعالجة البيطرية للحيوان في المربط نفسه.
- ٤- توفر قدر كبير من الراحة للحيوان في المربط.
- ٥- تساعد في توزيع المواد العلفية على الحيوانات حسب إنتاجها.

## مساوئ نظام الرعاية المقيدة (المربوطة)

- ١- لا يساعد على تخصص العامل بنوع العمل، بل يتطلب منه أن يقدم سائر الخدمات للحيوان.
- ٢- لا يؤمن ظروف عمل مناسبة للحلابين ، وبخاصة عند الانحناء لتنظيف الضرع وتمسيده.
- ٣- ترفع الرعاية المقيدة من تكاليف كسب الحليب بالطريقة الآلية.
- ٤- هنالك صعوبة في مراقبة الشبق عند الأبقار المربوطة.
- ٥- يزيد من احتمال إصابة الحيوانات بالأمراض ولا سيما التهاب الأظلاف مما يزيد من نسبة استبدال الحيوانات.

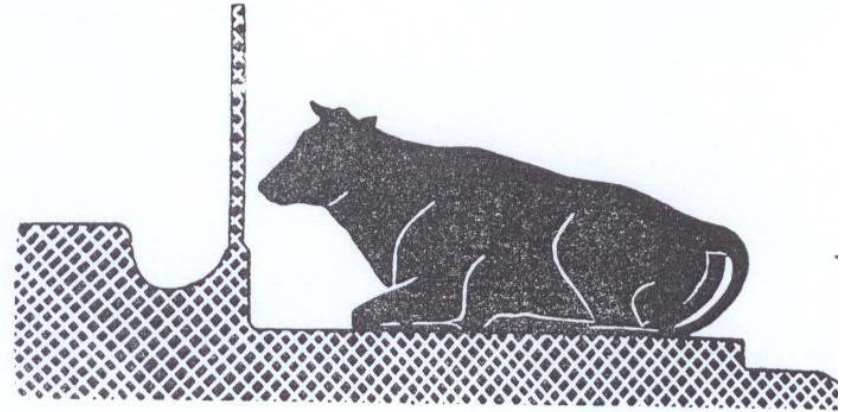
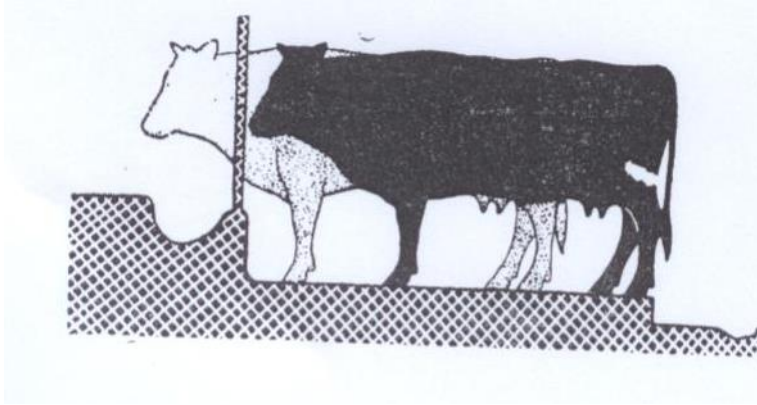
طريقة الربط العرضي: وتربط الأبقار بهذه الحظائر بعدة صفوف موازية لمحور الحظيرة العرضي .  
أنواع المرباط:

- ١- المربط الطويل: الطول ٢٧٠-٣٠٠ سم العرض ١١٠-١٢٥ سم.  
يبلغ ارتفاع المعلق ٢٥-٣٠ سم ، يؤمن مكانا مريحا للحيوانات ، بسبب كبر المربط يبقى الحيوان في حركة مستمرة داخل المربط مما يؤدي إلى اتساخه ، وبالتالي اتساخ ضروع الحيوانات. ولا يستخدم إلا في حظائر الولادات.



## ٢- المرابط المتوسط:

يبلغ طوله ٢٠٠-٢٢٥ سم . أما عرضه ١١٠-١٢٥ سم  
يؤمن هذا النوع من المرابط الراحة للحيوان أثناء وقوفه وتناول عليقته أو أثناء جلوسه .  
تبقى الأبقار نظيفة ما دامت لا تقف أو تجلس بشكل مستعرض على أرض المرابط.



### ٣- المرتبط القصير:

يبلغ طول المرتبط ١٧٠-١٩٠ سم ، العرض ١١٠-١٢٥ سم . بحيث يكون طول المرتبط يساوي طول الحيوان.

المعالف تكون منخفضة الحافة، كي تضع الأبقار رأسها فوق المعلف أثناء الجلوس. هذا المرتبط لا يتسخ بفضلات الحيوان.

يستعمل بكثرة في حظائر أبقار الحليب والمزارع التي تفتقر إلى وجود الفرشة من عيوبه كثرة إصابة الأبقار بتورمات في مفاصلها وقوائمها وإصابتها بانقلاب الرحم والمهبل.



## مقارنة بين الحظائر المقيدة والحظائر الحرة

- ١- تكاليف تشييد الحظائر المقيدة أكثر بكثير من الحظائر الحرة.
- ٢- تحتاج الحظائر المقيدة إلى عمال أكثر من الحظائر الحرة.
- ٣- تكون الحيوانات في الحظائر الحرة أكثر راحة في حركتها وتغذيتها من الحظائر المقيدة.
- ٤- تتسع الحظائر الحرة لحيوانات أكثر من الحظائر المقيدة.

## تجهيزات حظائر أبقار الحليب:

### ١- المعالف:

تتواجد إما بالقرب من جدران الحظيرة أو في المنتصف حسب نظام الربط. تبني من الاسمنت ويراعى أن تكون خالية من الحفر والشقوق والزوايا . يجب ألا ترتفع المعالف عن الأرضية أكثر من ٤٠ سم حتى تتمكن الحيوانات من تناول علائقها بسهولة ، ويتيسر للقائم على رعاية الحيوانات رؤية ما بداخل المعالف بنظرة واحدة، اتساع المزود لا يقل عن ٥٠-٧٠ سم، وطوله يكون عادة بعرض المربط.



٢- المناهل: يعتبر الماء أحد العوامل المؤثرة على زيادة إنتاج الحليب، وتزداد أهميته في الجو الحار، يجب أن يقدم للحيوانات نظيفا طازجا خاليا من الأملاح الضارة والطفيليات .

تكون المناهل على شكل أحواض في الحظائر أو المسارح، وأخيرا يستعمل المنهل الآلي ومثل هذا المنهل يوفر الماء النظيف بشكل دائم للحيوانات، يخصص منها واحد لكل بقرتين في الحظيرة ذات المرابط أو منهل واحد لعدة حيوانات في المسارح.



### ٣- سلاسل الربط:

تربط الأبقار عادة بسلاسل بحيث تحد من حركتها على أرض المربط .  
وهذه السلاسل أو الحواجز تكون ذوا أشكال مختلفة وكلها تسمح بحركة  
رأس الحيوان نحو الأعلى والأسفل،  
بحيث يتيح للحيوان الوقوف والجلوس بكل ارتياح .



#### ٤- حواجز المرباط:

هي عبارة عن حواجز حديدية متينة تفصل بين كل مربط وآخر ، وتفيد في عدم وقوف وجلوس الحيوانات بشكل مستعرض على أرض المربط.



## ٥- النوافذ والأبواب:

تلعب دورا هاما في عملية تهوية الحظيرة وكذلك الإضاءة ،  
يجب أن تكون مساحتها كافية منعا لاحتباس الروائح  
وتراكم الرطوبة، يجب أن لا تقل مساحتها عن ٥% من  
مساحة أرضية الحظيرة.

يجب أن يكون مستوى النوافذ أعلى من مستوى رؤوس  
الأبقار كي لا تتأثر بالتيارات الهوائية. وتصمم النوافذ  
بحيث تسمح لأشعة الشمس بالدخول إلى الحظائر ويوضع  
عليها سلك دقيق لمنع دخول الطيور والحشرات إلى  
الحظيرة.

- أما الأبواب فيفتح في الحظيرة بابين متقابلين لتسهيل حركة الحيوانات أثناء الدخول والخروج، وإذا زاد عدد الحيوانات عن ٥٠ رأسا فيفتح فيها بابين آخرين على ألا يقل عرض الباب الواحد عن ٢٥٠ سم وارتفاعه عن ٣٠٠ سم كي يسهل دخول وخروج المقطورات المحملة بالأعلاف والروث من الحظيرة.

يفضل أن تفتح الأبواب إلى الجانب بطريقة الانزلاق على بكرات، وأن تكون حوافها غير حادة وخالية من النتوءات والبوارز كي لا تسبب جروح للحيوانات أثناء دخولها وخروجها.

## ٦- مجاري الأوساخ والسوائل:

توجد خلف المرباط مباشرة وعرضها حوالي ٣٠ سم وعمقها ١٠ سم ، يسقط فيها الروث وتتجمع فيها السوائل الناتجة عن البول وغسيل الحيوانات .  
يجب أن تكون الأرضية مائلة بحدود ١,٥ % .  
يجب أن تكون حواف المجاري غير حادة .  
يجب أن تكون أرضية المجري مقعرة لأن الأرضيات الحادة الزوايا تعمل على تجمع الأوساخ فيها .



## حظائر العجول

تعتبر العجول الحديثة الولادة حيوانات رهيبة الجسم سريعة التأثر بالظروف الجوية المختلفة والإصابات المرضية المميتة، يجب أن تكون الحظائر مغلقة ، دافئة ، جافة ، نظيفة ومحمية من التيارات الهوائية وذات شبايك مرتفعة.

والرأي السائد اليوم في تربية العجول الرضيعة هو التربية في بوكسات حتى عمر ٤٥-٩٠ يوما.

البوكسات هي أقفاص خشبية طولها ١٥٠سم، عرضها ١٠٠سم، وارتفاعها ١٠٠سم، ترتفع أرضيتها عن الأرض ٣٠سم، بحيث تسقط الفضلات ومخلفات الحيوان على أرضية الحظيرة، كي تبقى أرضية البوكس جافة.

درجة الحرارة داخل الحظيرة تتراوح بين ٢٠-٢٥ م.



تتألف جدران البوكسات من عوارض خشبية بينها فراغات لتؤمن تهوية جيدة للعجول . يمكن رفع هذه الحواجز من مكانها عند الحاجة لضم عدة بوكسات مع بعضها، وجعلها بوكسا كبيرا يضم عدة عجول. وتزود البوكسات بدلاء خاصة بالرضاعة ، ويمكن تجهيزها بمعالف للأعلاف الخضراء، كما تتركب مصابيح خاصة بالتدفئة تعطي الأشعة تحت الحمراء معلقة على ارتفاع ٢٥ سم من العجول وهي واقفة ولا سيما في فصا الشتاء.



يتميز نظام البوكسات لتربية العجول الرضيعة:

١- يمنع عدوى العجول بعضها لبعض في حال إصابة أحد العجول بمرض ما.

٢- يقلل فرص إصابة العجل بالأمراض المختلفة.

٣- يحد من إصابة العجول بالالتهابات الرئوية الناجمة عن تعرضها للتيارات الهوائية.

أما بالنسبة إلى العجول الكبر سنا والتي بلغت سن الفطام ، فإذا توفر لها سبل الرعي فيمكن أن تبقى في المرعى طوال اليوم وفي معظم شهور السنة ، بحيث تقام لها مظلات تحتمي بها، ويخصص مساحة قدرها ٣-٤ م<sup>٢</sup> لكل عجل . وإذا كانت الظروف الجوية غير ملائمة ، فإن أي مكان نظيف وجاف ومحمي من التيارات الهوائية يصلح لإيواء هذه العجول.

## حظائر الولادات:

تقام إما بجانب حظائر الأبقار أو حظائر العجول. تبقى الأبقار التي على وشك الولادة في هذه الحظائر حتى عدة أيام بعد الولادة.

يخصص حجرة للولادة لكل ١٠ بقرات وتحتاج البقرة الواحدة إلى ٣٥م<sup>٢</sup>. تتطلب حظيرة الولادات تعقيماً يومياً وإشرافاً كبيراً على النواحي الصحية فيها، وذلك لدرء أخطار الأمراض عن الأمهات الولادة والعجول المولودة.



• حظائر الثيران ( الطلائق ) :

أكثر أنظمة إيواء الطلائق انتشارا هو نظام الإيواء المحصور ، حيث يزداد النشاط الجنسي للثور .

يخصص طلوقة لكل ٥٠-٨٠ بقرة .

طول الحظيرة ٤-٥م وعرضها ٤-٥م .

تجهز الحظيرة بمعلف ومنهل آلي ، ويقام في أحد جوانبها أعمدة حديدية تسمح للعمال بالاختباء ورائها في حال الشعور بالخطر .

تفرش أرضية الحظيرة بطبقة سميكة من القش وتتصل الحظيرة بمسرح للرياضة طوله ١٠ أمتار وعرضه بعرض الحظيرة ، يوضع فيه منصة للوثب حتى يتم تلقيح الأبقار دون خروج الثور تجنباً للمتاعب .